اثاني الله مفتوحا وصلا بعد وما وقفا في قراءة ابي عمرو وقالون وحفص
قوله فيجب اثبات اليا فيهما خلافه في المنصوب في المفصل قوله فلا يحتاج
الي ذلك ينظر ما معني ذلك وما اشار اليه قوله فتقول منه ومنهوا انظر رسم
الصلة في هذه المواضع مع ما ياتي قريبا ان صلة الضمير المرفوع والمجرور
لا صورة لهما في الخط فصل قوله الذي ليس ها التانيث تبع في هذا
التعبير الناظم ولو عبر بقوله الذي ليس تا التانيث كان اجود لان الها انما
تثبت وقفا ولو كان النظر الي الوقف لقلب الف الصرف الي التنوين لانقلاب
التنوين فيه وقد تفطن لذلك بعد فقال وتيمين ذلك في الوقف علي تا التانيث
قوله خط بين يدي الحروف قال ابو حيان انما كان خطا لان الروم اكثر من
الاشمام والخط اكثر من النقط وكان بين يدي الحروف ليلا يلتبس بالفتحة
قوله وهي ان يكون الحرف الموقوف عليه متحركا هذا هو الشرط الذي زاده علي
المصنف حيث قال بل يستتر لكن قد يقال كون الموقوف عليه متحركا موضوع
المسيلة كما هو ظاهر قول المص فصل في الوقف علي المتحرك فلا يصح جعله
شرطا للمسيلة قوله في اسم او فعل ينظر هل التقييد بهما لاخراج الحرف نحو
نعم فلا يوقف عليه بما ذكر او لا فليتامل الظاهر والله اعلم ان التقييد للاخراج
وذلك لان الحروف لا يتصرف فيها وفي هذه الامور نوع تصرف وربما يفهم
خروجها من قول الناظم حرف وشبهه من الصرف بري تامل قوله
لقد خشيت الخ تمام البيت مثل الحريق وافق القصبا قال العيني
والشاهد في جدبا حيث شدد البا والقياس جدبا وهو نقيض الخصب
واما قوله القصبا فالقياس فيه القصب لكنه اضطر فحرك في الوصل
لما كان ساكنا وترك التضعيف علي حاله في الوقف تشبيها للوصل
بالوقف في حكم التضعيف انتهي وتيامل قوله ما كان ساكنا الي اخره
ثم ظهر لبعضهم ان مراده بقوله الوصل وصل البا بالالف بعدها وكذا

في

في قوله للوصل قوله وهي ان يكون ما قبل الاخر ساكنا اي حال النقل اليه
والا فقد يكون متحركا ثم تسلب حركته قوله وان يكون المنقول صحيحا هذا
هو الشرط السادس الذي زاده اخره هنا وقدم ما زاده سابعا تعينا
ولنا اخر ما هنا خصص قول المص والشرطان الاخيران بقوله في كلام فصل
قوله لانه قد انتقل الخ يوخذ منه انه قبل التحقير يوقف عليه بالها لاجل
النقل الي الاسمية وظاهر كلامه انه لا وقف عليه بها وينظر ما الحكم اذا سمي
بثمت وربت ولعلت ولات فليتامل وقد يقال انه قبل التحقير علي ضربة
لا يوقف عليه بالبا لان جانب الفعلية والحرفية حينئذ فيه قوي فتبقي
علي سكون الفا وقفا فليتامل قوله كانها الخ مع قوله للالحاق كالمتنافيين
فان الاول دال علي انها للتانيث والثاني علي انها لغيره قوله وقيل
هيهات الخ وجهه انه قلبت اليا التي بعد الها الثانية الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ولكن قد يرد هذا القول بان الها الاخيرة كان ينبغي ان يكتب
ها لا تا فليتامل قوله ونعم من البنات الخ يوهم انه ليس بحديث
وكلام الشارح اشد في الايهام وفي تمييز الطيب من الخبيث حديث
دفن البنات من المكرمات رواه الطبراني في الكبير والاوسط وغيرهما
عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم لما عزي بابنته رقية
قال الحمد لله وذكره وهو غريب الا ان يقال راعي المص والش خصوص الوقف
بالها فصل قوله المسنون المراد بالمسنون المصبوب قوله وهي لغة
الي اخره قال الدنوشري الظاهر كما يوخذ مما ياتي ان اخر الفعل حينئذ ساكن اذ لا
يوقف علي متحرك انتهي وانظر ما المانع من الوقف بالروم قوله فلا يلزم الابتدا
بالساكن الخ ينظر ما معني قوله لانه يلزم الابتدا بالساكن لو لم يزد ها السكت
فليتامل وقد يقال معني كلامه انه يلزم الابتدا بالساكن لو سكن الحرف
والوقف علي متحرك ان لم يسكن قوله واما قول حسان علي ما قام الخ

Copyright © King Saud University